

٣- رتبة إضاءة الشموع:

(يُضيءُ الشماسُ الشموعَ، بينما يرتدي المحتفل لباسَ القدّاس، والشعبُ يُرتلُ نشيداً للنور أو):

أ- لحن: حَسْبِي وَقَدِيشُ

❖ هَلَلوِيَا

يَسُوعُ، نُورَ الْحَقِّ سَا عَيَسَ الْأَنْوَازِ
فِيكَ عَايِنَا النُّورَ يَا نُورَ الْأَقْطَابِ
بِالنُّورِ الْحَقِّ أَنْفَحْنَا فِي صُبْحِكَ فَرَحْنَا.

❖ هَلَلوِيَا

يَا قُدُوسًا سَكْنَاهُ دَارَ الْأَنْسَارِ

قَدَّسْنَا أَبْعِدْ عَنَّا شَرَّ الْأَشْرَارِ
وَأَجْعَلْ فِيْنَا قَلْبًا بَارُءًا كِي نَحْيَا عَيْشَ الْأَبْرَارِ.

❖ هَلِ لُويَا

اللَّهُ اخْتَارَ بَيْنَ النِّسَاءِ مَرْيَمَ
أَنْقَى عِذْرَاءَ بَيْنَ النَّاسِ وَأَكْرَمَ
فِيهَا ابْنَ اللَّهِ الدِّيَّانَ صَارَ مِثْلَنَا إِنْسَانًا.

❖ هَلِ لُويَا

فِي وُجُوهِ الْحُكَّامِ الشُّهَدَا صَاحُوا
عَنْ إِيْمَانِ الْمَصْلُوبِ لَسْنَا نَزَاحُ
نَرْضَى كَرَمِي لِلْحُبِّ بِالمَوْتِ حَتَّى الصَّلْبِ.

❖ هَلِ لُويَا

يَا حَيًّا مَاتَ، قَامَ أَحْيَا مَوْتَانَا
صَبَّ فِي عُمُقِ القَبْرِ الرِّجَا، الْأَمَانَا
فِيكَ يَحْيَا الرَّاقِدُونَ بِالمَالُوْثِ مُؤْمِنُونَ.

أو: ب- (أنظر ملحق التراتيل: ٢، ٥، ٦، ١٠)

عِيدُ الدَنِحِ المَجِيدِ (*)

وقوف

نشيد الدخول

الشعب: أ - لحن: مَشِيحُو نَظْرِيهْ لِعِدْتِخْ

❖ فِي الأُرْدُنِّ يُوحَنَّا مِصْبَاحُ الوَجْهِ الأَسْنَى
جَمْعٌ مِنْ كُلِّ الأَنْحَاءِ فِي انْتِظَارِ غَسْلِ المَاءِ
وَافِي يَسُوعُ يَلْقَاهُ: هَا هُوَ وَذَا
الْحَمَلُ ابْنُ اللهِ!

عَمَدَ العَبْدِ المَوْلَى مَاحِي أثَامِ الدُّنْيَا
وَالأَبِّ، يُجِيبُ: هَذَا هُوَ ابْنِي الحَبِيبُ!
رُوحُ الحَقِّ والقُدْسِ فِي النَهْرِ هَلْ
فَوْقَ رَأْسِهِ قَدْ حَلَّ!

(*) تُعاد هذه الخدمة في الأحاد التالية حتى أحد الكهنة.

❖ ذِيَاكَ النُّورُ الدَّافِقُ مِنْ حِضْنِ الْآبِ شَارِقُ
 فِي مَاءِ النَّهْرِ سَاطِعُ وَالْبَيْعَةَ لَهُ أَحْنَتُ
 أَلْقَتْ عَنْهَا الْأَصْنَامَ وَعَانَقَتْ
 حُبَّهُ الرَّائِعَ!

أَمَنْتَ، صَاحَتِ: رَبِّ، يَشْدُوكَ كُلُّ شَعْبِ
 تَسْبِيحِ الْحُبِّ يَا مَنْ نَوَّرَتِ الدُّنْيَا
 أَنْهَيْتَ لَيْلَ الشُّعُوبِ أَعْلَمَتَهُمْ
 سِرَّ الثَّلَاثِ الْمَحْجُوبِ!

أو: ب- (أنظر ملحق التراتيل: ٢، ١٨٩).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى
 الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: يَا رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، يَا مَنْ ظَهَرْتَ فِي عِمَادِكَ
 الْإِلَهِيِّ، عَلَى نَهْرِ الْأَرْدُنِّ، وَبَيَّنْتَ أَنَّكَ مِنْ جَوْهَرِ طَبَعِ الْآبِ
 وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، أَنْزَعُ عُقُولَنَا وَقُلُوبَنَا، فِي يَوْمِ دِنْحِكَ الْعَظِيمِ،

وَقَدَّسْنَا بِحُلُولِ رُوحِكَ، وَأَهْلْنَا أَنْ نُعِيدَ لَكَ عِيدَ الْأَنْوَارِ،
فَنُمَجِّدُكَ وَنَشْكُرُكَ وَأَبَاكَ وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ، الْآنَ وَإِلَى
الْأَبَدِ.

الشعب: آمين .

المحتفل: أَلْسَلَامٌ لِلْبَيْعَةِ وَلِبَنِيهَا.

الشعب: أَلْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْعُلَى وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ وَالرَّجَاءُ
الصَّالِحُ لِبَنِي الْبَشَرِ.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَّسْبِيحَ وَالْمَجْدَ وَالْإِكْرَامَ إِلَى الْأَبِ الْوَاحِدِ
الَّذِي دَوَّى صَوْتَهُ مِنَ السَّمَاءِ وَشَهِدَ لِابْنِهِ الْحَبِيبِ؛ وَإِلَى
الْإِبْنِ الْوَاحِدِ الْمَسْجُودِ لَهُ الَّذِي أَشْرَقَ عَلَى النَّهْرِ وَقَبِلَ
الْعِمَادَ مِنْ يَوْحَنَّا سَابِقِهِ؛ وَإِلَى الرُّوحِ الْوَاحِدِ الْقُدُّوسِ الَّذِي
ظَهَرَ فَوْقَ رَأْسِ الْإِبْنِ مُشِيرًا إِلَيْهِ. أَلصَّالِحِ الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ
وَالْإِكْرَامُ فِي هَذَا الْعِيدِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا إِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين .

المحتفل: بِدِنِحِكَ تَفْرَحُ الْأَرْضُ، يَا ابْنَ اللَّهِ، وَيَوْمَ عِمَادِكَ تَهَلُّلُ
الشُّعُوبُ وَالْأُمَمُ، يَا مَنْ أَسْرَقْتَ عَلَيْنَا مِنْ حِضْنِ الْأَبِ،
وَقَدَّسْتَ لَنَا الْمَعْمُودِيَّةَ.

يَا بِيْعَةَ الشُّعُوبِ، أَذِيْعِي مَجْدَ ابْنِ اللَّهِ الْمُتَأَنِّسِ، الَّذِي
اعْتَمَدَ لِأَجْلِكَ فِي الْأُرْدُنِّ، وَاهْتَفِي لَهُ:

تَبَارَكْتَ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ كَلِمَةُ اللَّهِ، يَا مَنْ بِإِرَادَتِكَ أَخْلَيْتَ
ذَاتَكَ وَاتَّخَذْتَ صُورَةَ إِنْسَانٍ، وَأَعْطَيْتَنَا عُرْبُونَ الْحَيَاةِ فِي مِيَاهِ
العِمَادِ، وَقَدَّسْتَنَا وَجَعَلْتَنَا وَرَثَةَ مَلَكُوتِكَ !

نَسْأَلُكَ الْآنَ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ، عَلَى عِطْرِ هَذَا الْبُخُورِ: قَدَّسْنَا
بِدِنِحِكَ الْعَظِيمِ. أَخْلُقْ فِيْنَا قَلْبًا جَدِيدًا، وَاجْعَلْنَا أَبْنَاءَ جُدِّدًا
لَأَبِيكَ، وَاسْكُبِ الْغُفْرَانَ عَلَى رَعِيَّتِكَ، فَنَسْجُدُ لَكَ، وَنُجَدِّدُ
أَبَاكَ، وَنَشْكُرُ رُوحَكَ الْقُدُّوسَ، إِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين .

جلوس

الشعب: أ - لحن البخور: باعوت مار يعقوب

* إِبْنُ اللَّهِ شَقَّ الْجَمْعَ وَافَى النَّهْرَا

اهْتَزَّ مَاءٌ الْمَعْمُودِيَّةُ اشْتَفَّ سِرًّا
 فَاصَ النَّهْرُ رَاحَ يَشْدُو: رَبِّ، هَيَّا
 أَنْتَ الْآتِي قَدْسُ مَاءِ الْمَعْمُودِيَّةُ
 هَلِيلُ هَلِيلُ هَلِيلُوَيَا.

❖ مِنْهُ رُوحُ الْقُدْسِ فَاصَ فَوْقَ الْمَاءِ
 أَضْحَى النَّهْرُ غَمْرَ مَوْجٍ مِنْ أَضْوَاءِ
 فِي الْأَمْوَاجِ غَلَّتْ نَارُ الْآتِي يُعَمِّدُ
 صَارَ النَّهْرُ مَاءً يَغْلِي نَارًا تُوقَدُ
 هَلِيلُ هَلِيلُ هَلِيلُوَيَا.

❖ نَشْدُو الْآبَ مَنْ أَعْطَانَا هَذَا الْإِبْنَ
 أَلْسُجُودُ لِلْمَعْمُودِ مِنْ يُوحَنَّا
 نَشْدُو الشُّكْرَ الرُّوحَ الْقُدْسَ الْكَوْنَ أَعْنَى
 أَوْحَى بَيْنَ الْجَمْعِ أَنَّ اللَّهَ مَعْنَا
 هَلِيلُ هَلِيلُ هَلِيلُوَيَا.

المحتفل: أَيُّهَا الْمَسِيحُ كَلِمَةُ الْآبِ السَّمَاوِيِّ، يَا مَنْ صِرْتَ
 إِنْسَانًا لِأَجْلِنَا، وَاعْتَمَدْتَ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَصِرْتَ لَنَا الطَّرِيقَ
 وَالْبَابَ، نَبِّغُ بِكَ إِلَى الْآبِ، إِجْعَلْ نِعْمَتَكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَيْنَا،
 وَاقْبَلْ عَطُورَنَا، فَزَرِّعَ الْمَجْدَ وَالشُّكْرَ إِلَيْكَ وَإِلَى أَبِيكَ
 وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ، إِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتُ الْوَهُوْ وَقُوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريرية):

قَدِيشَاتُ الْوَهُوْ، قَدِيشَاتُ حَيْلَتُونُو، قَدِيشَاتُ لَوْمُوِيُوتُو.
 مَشِيحُو دَتِعِمِدْ مِنْ يُوَحْنَنْ، إِتْرَاحَامَ عَلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّهَا الرَّبُّ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، قَدِّسْ أَفْكَارَنَا،
 وَتَقِّ ضَمَائِرَنَا، فَنَسْبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا، وَنُصْغِي إِلَيْكَ كُتْبِكَ
 الْمُقَدَّسَةَ. لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرَمِينَ جُلوس

الجوق الثاني:

ما أَبْهَى وَجْهَ الْفَادِي بَارَكَ الْيَوْمَ الْأَمْوَاهُ
ضَاءَ مَاءِ الْعِمَادِ مِنْ بَهَاكَ، يَا ابْنَ اللَّهِ.

الجوق الأول:

إِهْتَفِي يَا شُعُوبُ وَاشْدِي الْحَمْدَ لِابْنِ اللَّهِ
وَافْرِحِي، يَا قُلُوبُ بَارَكَ الْيَوْمَ الْأَمْوَاهُ.

الجميع:

رَبِّ يَا مَنْ تَقَبَّلُ قَدَمًا خِدْمَةَ الْأَبْرَارِ
يَا حَنُونُ، تَقَبَّلُ وَاسْتَجِبْنَا كَالْأَبْرَارِ.

الرسائل

القارئ: فصلٌ من . . . وبارك يا سيّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ وَالرُّسُلِ. وَلْتَحِلَّ مَرَاحِمُ اللَّهِ عَلَى

القارئ والسامعين، وعلى هذه الرعيّة وأبنائها إلى الأبد!

فصل من رسالة القديس بولس إلى طيطس

يا إخوتي، إِنَّ نِعْمَةَ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَتْ خَلَاصًا لِجَمِيعِ النَّاسِ، وَهِيَ تُؤَدِّبُنَا لِنَحْيَا فِي الدَّهْرِ الْحَاضِرِ بِرَزَانَةٍ وَبِرٍّ وَتَقْوَى،
نَابِذِينَ الْكُفْرَ وَالشَّهَوَاتِ الْعَالَمِيَّةَ، مُنْتَظِرِينَ الرَّجَاءَ السَّعِيدَ، وَظُهُورَ مَجْدِ إِلَهِنَا وَمُخْلِصِنَا الْعَظِيمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
الَّذِي بَدَلَ نَفْسَهُ عَنَّا، لِيَفْتَدِينَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَيُطَهِّرَنَا لِنَفْسِهِ شَعْبًا خَاصًّا، غَيْرًا عَلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ. تَكَلَّمْ بِهِذِهِ
الْأُمُورِ وَعِظْ بِهَا، وَوَبِّخْ بِكُلِّ سُلْطَانٍ. وَلَا يَسْتَنْهِنُ بِكَ أَحَدٌ. ذَكِّرْهُمْ أَنَّ يَخْضَعُوا لِلرِّئَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينِ، وَيُطِيعُوهُمْ،
وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَلَا يُجَدِّفُوا عَلَى أَحَدٍ، وَيَكُونُوا غَيْرَ مُمَاجِكِينَ، حُلَمَاءَ، مُظْهِرِينَ كُلَّ وَدَاعَةٍ
لِجَمِيعِ النَّاسِ. فَتَحْنُ أَيْضًا كُنَّا مِنْ قَبْلُ أَغْيِيَاءَ، عَاقِينَ، ضَالِّينَ، مُسْتَعْبِدِينَ لِشَهَوَاتٍ وَلذَاتِ شَتَّى، سَالِكِينَ فِي الشَّرِّ
وَالْحَسَدِ، مَمْقُوتِينَ، مُبْغِضِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا. وَلَكِنْ لَمَّا تَجَلَّى لُطْفُ اللَّهِ مُخْلِصِنَا، وَمَحَبَّتُهُ لِلبَشَرِ، خَلَّصَنَا، لَا بِأَعْمَالٍ
بِرِّ عَمِلْنَاهَا، بَلْ وَفَّقَ رَحْمَتِهِ، بِغَسْلِ الْمِيلَادِ الثَّانِي، وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، الَّذِي أَفَاضَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا بِغَرَارَةٍ، بِيَسُوعَ
الْمَسِيحِ مُخْلِصِنَا. فَإِذَا تَبَرَّرْنَا بِنِعْمَتِهِ، نَصِيرُ وَارِثِينَ وَفَقًّا لِرَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

القارئ: يَا إِخْوَتِي، . . . وَالتَّسْبِيحُ لِلَّهِ دَائِمًا.

وقوف

الإنجيل

الشعب: هَلُّوِيَا وَهَلُّوِيَا.

المرتل: لَا أَحَدَ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ، مَا لَمْ يُوَلَدْ مِنْ

الماءِ والرُّوحِ (يو ٣/٥).

الشعب: هَلُّوِيَا.

الشماس: أَمَامَ بِيْشَارَةِ مُخْلِصِنَا، الْمُبَشِّرَةِ بِالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنَا، يُقَدِّمُ

الْبَخُورَ: إِلَى مَرَاحِمِكَ يَا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلْسَلَامٌ لِيَجْمِيعِكُمْ.

الشعب: وَمَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجِيلِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْقِدِّيسِ ... الَّذِي بَشَّرَ

العَالَمَ بِالْحَيَاةِ. فَلْنُضْعِ إِلَى بِيْشَارَةِ الْحَيَاةِ وَالْخَلَاصِ لِنُفُوسِنَا.

الشماس: كُونُوا فِي السُّكُوتِ، أَيُّهَا السَّامِعُونَ، لِأَنَّ الْإِنْجِيلَ

الْمُقَدَّسَ يُتْلَى الْآنَ عَلَيْكُمْ. فَاسْمَعُوا وَمَجِدُّوا وَاشْكُرُوا كَلِمَةَ

اللَّهِ الْحَيِّ.

إنجيل القديس لوقا

فِيمَا كَانَ الشَّعْبُ يَنْتَظِرُ، وَالْجَمِيعُ يَتَسَاءَلُونَ فِي قُلُوبِهِمْ عَنْ يُوحَنَّا لَعَلَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ، أَجَابَ يُوحَنَّا قَائِلًا لَهُمْ أَجْمَعِينَ:
"أَنَا أَعْمَدُكُمْ بِالْمَاءِ، وَيَأْتِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي، مَنْ لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحُلَّ رِبَاطَ حِذَائِهِ. هُوَ يُعَمِّدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ
وَالنَّارِ. فِي يَدِهِ الْمِذْرَى يُنْقِي بِهَا بَيْدَرَهُ، فَيَجْمَعُ القَمْحَ فِي أَهْرَائِهِ، وَأَمَّا التِّبْنُ فَيُحْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تُطْفَأُ." وَبِأَقْوَالٍ أُخْرَى
كَثِيرَةٍ كَانَ يُوحَنَّا يَعِظُ الشَّعْبَ وَيُبَشِّرُهُمْ. لَكِنَّ هِيرُودُسَ رَئِيسَ الرُّبْعِ، وَقَدْ كَانَ يُوحَنَّا يُوبِّخُهُ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا
أَمْرَأَةِ أَخِيهِ، وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ الشُّرُورِ الَّتِي صَنَعَهَا، زَادَ عَلَى تِلْكَ الشُّرُورِ كُلِّهَا أَنَّهُ أَلْقَى يُوحَنَّا فِي السِّجْنِ. وَلَمَّا اعْتَمَدَ
الشَّعْبُ كُلُّهُ، وَأَعْتَمَدَ يَسُوعُ أَيْضًا، وَكَانَ يُصَلِّي، أَنْفَتَحَتِ السَّمَاءُ، وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِي صُورَةٍ جَسَدِيَّةٍ مِثْلِ
حَمَامَةٍ، وَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: "أَنْتَ هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ، بِكَ رَضِيتُ."

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَّبُّ يَسُوعَ (كلام الرَّبِّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَّسول (متى ويوحنا)

المحتفل: (ينختم قائلاً): حَقًّا والأمانُ لِجَمِيعِكُمْ.

الشعب: لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ التَّسْبِيحُ والبَرَكَاتُ، مِنْ أَجْلِ كَلَامِهِ
الْحَيِّ لَنَا.

جلوس

المحتفل: (العِظَة)

وقوف

قانون الإيمان

الجميع: نؤمنُ بِإِلَهِ وَاحِدٍ... (ص ٧٣-٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

مَا قَبْلَ النَّافُورِ

وقوف

الصعود إلى المذبح

المحتفل: (وهو صاعد إلى المذبح)

إِيْتِ لَوْتَ مَدْبَحَهُ دَلُوْهَا أَجِيءُ إِلَى مَدْبَحِ اللَّهِ
 وَلَوْتَ أَلُوْهَا دَمَحَدِ طَلِيُوْتْ وَإِلَى اللَّهِ الَّذِي يُبْهِجُ شَبَابِي
 وَنَا بَسُوْعَا دَطِيْبُوْتُخْ إِعُوْلُ لَبِيْتُخْ بكَثْرَةِ نِعْمَتِكَ أَدْخُلْ بَيْتَكَ
 وَسُغُوْدُ بَهَيْكَلُ دَقُوْدَشُخْ وَأَسْجُدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ

الشعب:

بِدِخْلُتُخْ مُرْيَا دَبْرِيْنْ بِمَخَافَتِكَ، يَا رَبِّ، دَبْرَنِي
 وَبَزْدِيْقُوْتُخْ أَلْفِيْنْ وَبِبِرِّكَ عَلْمَنِي

المحتفل:

صَلُّوْ عَلَيَّ مِطُوْلُ مُرْنْ صَلُّوْا عَلَيَّ، إِكْرَامًا لِرَبَّنَا

الشعب:

أَلُوها نَقَبِلْ قُوْرُبُنُخْ قَبِلْ اللهُ قُرْبَانَكْ
وُنْتَرَحَمْ عَلَيْنْ بَصْلُوْتُنْخْ. وَرَحِمْنَا بِصَلَاتِكْ.

المحتفل: (يصعد إلى المذبح ويقبله في الوسط).

نقل القرايين وتقدمتها

في قدّاس الآحاد والأعياد:

(ينقلُ المعاونون أو الذين ينتهيم المحتفل القرايين، من مائة إعداد القرايين إلى المذبح، تتقدمهم الشموع، ويُشيدُ الشعبُ نشيدَ نقل القرايين):

في قدّاس الأيام العادية:

(ينقلُ المحتفلُ القرايين من عن يمينه إلى وسط المذبح، ويُشيدُ الشعبُ الواقفُ نشيدَ القرايين):

لحن: فُشِيْطُو

الشعب:

❖ هَلَلُويا

قالَ الرَّبُّ: إِنَّني
الآتِي مِنْ حِضْنِ الأبِ
قَبِلْني
أَلْخُبْرُ الْمُحْيِي
قُوْتًا لِلْعَالَمِ
حِضْنُ الْعَذْرَاءِ

الأمَّ النَّقِيَّ العذراءِ مَرِيَمَ،
 مِثْلَ حَبَّةِ القَمْحِ في الأَرْضِ الخَضْبَةِ
 صِرْتُ فَوْقَ المَذْبَحِ قُوًّا لِلْبَيْعَةِ
 هَلِ لِي وِيا وَخُبْرَ حَيْلِ

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٦٤ إلى ٦٩).

المحتفل: (ياخذ الصينية والكأس ويرفعهما بيديه، قائلاً):

أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلهُ العَظِيمُ،
 يا مَنْ قَبِلْتَ قَرَابِينَ الأَوَّلِينَ،
 إِقْبَلْ ما حَمَلَ إِلَيْكَ أَتْنًاؤُكَ مِنْ قَرَابِينَ،
 حُبًّا لَكَ ولا سَمِكَ القُدُّوسِ؛
 أَجْزِلْ عَلَيْهِم بَرَكَاتِكَ الرُّوحِيَّةَ،
 وَبَدِّلْ عَطَايَاهُمْ الزَّائِلَةَ، هَبْ لَهُمُ الحَيَاةَ وَالْمَلَكُوتَ.

الشعب: آمين .

المحتفل: (يضع القرابين على المذبح ويُغطِّيها بالنافور الصغير، وَيَسُطُّ يَدَيْهِ بِشَكْلِ

صليبٍ فَوْقَهَا، قائلاً):

لِذِكْرِ رَبِّنَا وَإِلَهِنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ المَسِيحِ وَكُلِّ تَدْبِيرِهِ

الْخَلَاصِيَّ مِنْ أَجْلِنَا. نَذْكُرُ، عَلَى هَذَا الْقُرْبَانِ الْمَوْضُوعِ
 أَمَانَنَا، جَمِيعَ الَّذِينَ حَسُنُوا لَدَى اللَّهِ مِنْ آدَمَ حَتَّى الْيَوْمِ،
 وَلَا سِيَّما الطُّوبَاوِيَّةَ وَالِدَةَ اللَّهِ مَرْيَمَ، ومار مارون، ومار... (شفيع
 الكنية) ومار... (صاحب العيد).

أَذْكُرُ أَللَّهُمَّ، أَبَاءَنَا وَإِخْوَتَنَا الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ، أَبْنَاءَ الْبَيْعَةِ
 الْمُقَدَّسَةِ، بِخَاصَّةٍ مَنْ تَقَدَّمَ عَنْهُمْ هَذِهِ الذَّبِيحَةَ (يذكر من يشاء
 من الأحياء والأموات...)، واذكُرْ جَمِيعَ الْمُشْتَرِكِينَ مَعَنَا الْيَوْمَ
 فِي هَذَا الْقُرْبَانِ.
 الشعب: آمين.

المحتفل: (يبخر الصليب ثلاثاً مثلثة، القرايين في الوسط واليمين واليسار، ثم زوايا
 المذبح، والشعب، ويختيم بتبخير ذخائر الشهداء يميناً ويساراً، بينما الشعب
 يُشد نشيداً خاصاً بالعدراء مريم والقديسين والموتى المؤمنين):

الشعب: نحن لمريم يُلدات ألوهو

❖ هَلَلَوَا

لِإِوَالِدَةِ اللَّهِ الأُمَّ لِلْعَذْرَاءِ

الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ وَالشُّهَدَاءِ
 وَالْخُدَّامِ الْكَهَنَةِ، جَوِّقِ الْأُبْرَارِ
 كُلِّ أَوْلَادِ الْبَيْعَةِ نُحْيِي التَّذْكَارِ.

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٦٤ إلى ٦٩).

نَافُورِ الرُّسُلِ الْإِثْنِي عَشَرَ

جلوس

رتبة السلام

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب):

أَلْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يسط يديه):

أَيُّهَا الرَّبُّ الْآبُ الرَّحِيمُ الْقُدُّوسُ، يَا مَنْ أَعَدَدْتَ لَنَا هَذِهِ
الْوَلِيمَةَ الرُّوحَانِيَّةَ، بِوَاسِطَةِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ، إِقْبَلْ قُرْبَانَ هَذِهِ
الذَّبِيحَةِ غَيْرِ الدَّمَوِيَّةِ، وَامْنَحْنَا مَوْهَبَةَ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ، وَأَهْلُنَا
أَنْ نُعْطِيَ بَعْضُنَا بَعْضًا السَّلَامَ، بِقَلْبٍ نَقِيٍّ وَمَحَبَّةِ الْهِيَّةِ، فَتَرْفَعِ
الْمَجْدَ وَالشُّكْرَ إِلَيْكَ وَإِلَى ابْنِكَ الْوَحِيدِ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ،
الآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يضع يديه على المذبح وعلى القرايين، ثم يُعطي السلام):

السَّلَامُ لَكَ يَا مَذْبَحَ اللَّهِ؛ السَّلَامُ لِلأَسْرَارِ المُقَدَّسَةِ
المَوْضُوعَةِ عَلَيْكَ؛ السَّلَامُ لَكَ يَا خَادِمَ الرُّوحِ القُدُّسِ.
الشَّمْسُ: لِيُعْطِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا السَّلَامَ قَرِيبَهُ بِمَحَبَّةٍ وَأَمَانَةٍ تُرْضِي
اللَّهُ.

(يتناقلون السلام بيدين مضمومتين، وهم يُشدون نسيدها للسلام، مثلاً):

الشعب: لِلإِخْوَةِ السَّلَامُ وَالمَحَبَّةُ وَالإِيمَانُ، مِنْ اللَّهِ الآبِ
وَالرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ. فَلْيَكُنْ إِلَهُ السَّلَامِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ.
أَمِينَ.

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٧٠ إلى ٨٠).

المحتفل: (بيسط يديه):

فَلْيَكُنْ، يَا رَبِّ، سَلَامُكَ وَأَمَانُكَ وَحُبُّكَ الصَّادِقُ وَمَرَاحِمُكَ
الإِلَهِيَّةُ، مَعَنَا وَبَيْنَنَا، جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا، فَزَرِّعْ إِلَيْكَ المَجْدَ
وَالشُّكْرَ، الآنَ وَإِلَى الأَبَدِ.
الشعب: أَمِينَ.

المحتفل: (بيسط يديه):

نَسْجُدُ أَمَامَكَ، يَا رَبِّ، وَنَبْتَهِلُ إِلَيْكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْنَا رَاحِمًا،

فَتَوَهَّلْنَا لِلدُّنُوِّ مِنْ مَذْبَحِكَ الْمُقَدَّسِ، بِنِقَاوَةِ الْقَلْبِ وَقَدَاسَةِ
النَّفْسِ وَالْجَسَدِ، فَزَفَعْ إِلَيْكَ الْمَجْدَ وَالشُّكْرَ الْآنَ وَإِلَى
الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

وقوف الصلاة القربانية

المحتفل: (يبارك الشعب ثلاثاً في الوسط واليسار واليمين):

مَحَبَّةُ اللَّهِ الْآبِ ✚ وَنِعْمَةُ الْإِبْنِ الْوَحِيدِ ✚ وَشَرِكَةُ وَحُلُولُ
الرُّوحِ الْقُدُّسِ ✚ مَعَ جَمِيعِكُمْ يَا إِخْوَتِي إِلَى الْأَبَدِ.
الشعب: وَمَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: (رافعاً يديه وناظره إلى العلاء):

لِتَكُنْ أَفْكَارُنَا وَعُقُولُنَا وَقُلُوبُنَا مُرْتَفِعَةً إِلَى الْعُلَى.
الشعب: إِنَّهَا لَدَيْكَ يَا اللَّهُ.

المحتفل: (يضمُّ يديه وينحني):

لِنَشْكُرِ الرَّبَّ مُتَهَيِّبِينَ، وَنَسْجُدُ لَهُ خَاشِعِينَ.
الشعب: إِنَّهُ لِحَقٌّ وَوَاجِبٌ.

المحتفل: حَقًّا إِنَّكَ قُدُّوسٌ يَا اللَّهُ الْآبَ، وَوَاهِبُ الْحَيَاةِ،
وَلَكَ يَجِبُ الْمَجْدُ، وَبِكَ يَلِيقُ الْمَدِيحُ، لِأَنَّكَ مُبَارَكٌ مَعَ
ابْنِكَ الْوَحِيدِ وَرُوحِكَ الْحَيِّ الْقُدُّوسِ. بِكَ يُحِيطُ الْكَارُوبِيمُ
وَالسَّارَافِيمُ وَيَشْدُونَ مُتَرَنِّمِينَ بِأَصْوَاتٍ نَقِيَّةٍ وَالْحَانَ سَمَاوِيَّةٍ،
مُمَجِّدِينَ هَاتِفِينَ:

الشعب: قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ أَنْتَ، أَيُّهَا الرَّبُّ الْقَوِيُّ إِلَهُ
الصَّبَاوُوتِ. أَلْسَمَاءُ وَالْأَرْضُ مَمْلُوءَتَانِ مِنْ مَجْدِكَ الْعَظِيمِ.
هُوَشَعْنَا فِي الْأَعَالِي. مُبَارَكُ الَّذِي أَتَى وَسَوْفَ يَأْتِي بِاسْمِ
الرَّبِّ. هُوَشَعْنَا فِي الْأَعَالِي.

المحتفل: قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ أَنْتَ اللَّهُمَّ الْآبُ الْمَمْلُوءُ
مَرَاحِمٍ. قُدُّوسُ ابْنِكَ الْوَحِيدِ رَبُّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحِ. قُدُّوسُ
رُوحِكَ الْمُحْيِي. إِنَّكَ الْقُدُّوسُ وَاهِبُ الْخَيْرَاتِ، يَا مَنْ لِأَجْلِ
خَلَاصِنَا، تَجَسَّدَ ابْنُكَ الْوَحِيدُ مِنَ الْبَتُولِ النَّقِيَّةِ مَرْيَمَ،
وَبِتَدْيِيرِهِ الْإِلَهِيِّ خَلَصْنَا وَافْتَدَانَا.

المحتفل: (يَأْخُذُ الْخُبْزَ بِيَدَيْهِ):

وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي قَبْلَ آلامِهِ الْمُحْيِيَّةِ، أَخَذَ الْخُبْزَ بِيَدَيْهِ

المُقَدَّسَتَيْنِ، وَبَارَكَ، وَقَدَّسَ، وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ قَائِلًا:
خُذُوا كُلُّوَا مِنْهُ جَمِيعُكُمْ، فَهَذَا هُوَ جَسَدِي، الَّذِي مِنْ أَجْلِكُمْ
وَمِنْ أَجْلِ الْكَثِيرِينَ، يُكْسَرُ وَيُبَدَّلُ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا وَلِلْحَيَاةِ
الْأَبَدِيَّةِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: (ياخذ الكأس بيديه):

كَذَلِكَ عَلَى الْكَأْسِ الْمَمْزُوجَةِ خَمْرًا وَمَاءً، بَارَكَ وَقَدَّسَ،
وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ قَائِلًا: خُذُوا اشْرَبُوا مِنْهُ جَمِيعُكُمْ، فَهَذَا
هُوَ دَمِي، دَمُ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، الَّذِي مِنْ أَجْلِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ
الْكَثِيرِينَ، يُهْرَقُ وَيُبَدَّلُ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا وَلِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: (بيسط يديه):

كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الْكَأْسَ،
تَصْنَعُونَ بِذَلِكَ ذِكْرِي حَتَّى مَجِيئِي.

الشعب: نَذْكُرُ مَوْتَكَ، يَا رَبِّ، وَنَعْتَرِفُ بِقِيَامَتِكَ، وَنَنْتَظِرُ مَجِيئَكَ
الثَّانِي، وَنَطْلُبُ مِنْكَ الرَّحْمَةَ وَالْحَنَانَ، وَنَسْأَلُكَ مَغْفِرَةَ الْخَطَايَا.

فَلتَشْمَلْ مَرَّاحِمُكَ كُلَّنَا.

المحتفل: فَلِهَذَا نَحْنُ، يَا رَبُّ مُحِبِّ الْبَشَرِ، نَذْكُرُ تَدْبِيرَكَ وَنَبْتَهِّلُ
إِلَيْكَ أَنْ تَرْحَمَ السَّاجِدِينَ لَكَ، وَتُخَلِّصَ مِيرَاثَكَ، يَوْمَ تَظْهَرُ
فِي آخِرِ الزَّمَانِ، فَتَجَازِي بِعَدْلِ كُلِّ إِنْسَانٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ، وَهَا
إِنَّ بَيْعَتَكَ تَضْرَعُ إِلَيْكَ وَبِكَ وَمَعَكَ إِلَى أَبِيكَ، وَهِيَ تَقُولُ:
الشعب: إِرْحَمْنَا أَيُّهَا الْآبُ الضَّابِطُ الْكُلَّ، إِرْحَمْنَا.

المحتفل: (يَضْمُ يَدَيْهِ عَلَى صَدْرِهِ بِشَكْلِ صَلِيبٍ):

نَحْنُ أَيْضًا، يَا رَبُّ، أَبْنَاءُكَ الْخَطَاةَ، فِيمَا نَقَبَلُ نِعْمَتَكَ،
نَشْكُرُكَ عَنْهَا وَمِنْ أَجْلِهَا كُلِّهَا.
الشعب: إِيَّاكَ نُسَبِّحُ. إِيَّاكَ نُمَجِّدُ. إِيَّاكَ نُبَارِكُ. لَكَ نَسْجُدُ. بِكَ
نَعْتَرِفُ. وَمِنْكَ نَطْلُبُ: فَاشْفِقْ أَللَّهُمَّ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا وَاسْتَجِبْ
لَنَا.

الشماس: مَا أَرْهَبَهَا سَاعَةً، أَحِبَّائِي، يَنْحَدِرُ فِيهَا الرُّوحُ الْحَيُّ
الْقُدُّوسُ، وَيَحِلُّ عَلَى هَذَا الْقُرْبَانِ الْمَوْضُوعِ لِتَقْدِيسِنَا، فَلْنَقِفْ
مُصَلِّينَ خَاشِعِينَ.

المحتفل: (ينحني ويُرفرف براحتيه ثلاثاً فوق الأسرار، معلناً):

إِرْحَمْنَا، يَا رَبُّ، اِرْحَمْنَا، وَأَرْسِلْ إِلَيْنَا مِنْ سَمَائِكَ رُوحَكَ
الْمُحْيِي، وَلِيُفِرِّ عَلَى هَذَا الْقُرْبَانَ، وَيَجْعَلَهُ جَسَدًا مُحْيِيًا،
وَيُسَامِحُنَا وَيُقَدِّسُنَا.

المحتفل: (يجثو على ركبتيه ويسط يديه، قائلاً):

إِسْتَجِبْنَا يَا رَبُّ، إِسْتَجِبْنَا يَا رَبُّ، إِسْتَجِبْنَا يَا رَبُّ. وَلِيَأْتِ
رُوحَكَ الْحَيِّ الْقُدُّوسَ، وَيَحِلَّ عَلَيْنَا وَعَلَى هَذَا الْقُرْبَانَ.

(يُقَبَّلُ الْمَذْبَحَ)

الشعب: كِيرِيَالِيْسُون. كِيرِيَالِيْسُون. كِيرِيَالِيْسُون.

المحتفل: (ينهض ويرسم إشارة الصليب على الأسرار):

فَيَجْعَلُ بِحُلُولِهِ هَذَا الْخُبْزَ + جَسَدَ الْمَسِيحِ الْهِنَا.

الشعب: آمين.

المحتفل: وَيَجْعَلُ مَزِيحَ هَذِهِ الْكَأْسِ + دَمَ الْمَسِيحِ الْهِنَا.

الشعب: آمين.

المحتفل: لِكَيْ تَكُونَ لَنَا هَذِهِ الْأَسْرَارُ الْمُقَدَّسَةَ، لِمَغْفِرَةِ

الخطايا، وَشِفَاءِ النَّفْسِ وَالْجَسَدِ، وَتَوَطِيدِ الضَّمِيرِ، فَلَا يَهْلِكَ
 أَحَدٌ مِنْ شَعْبِكَ الْمُؤْمِنِ، بَلْ أَهْلُنَا أَنْ نَحْيَا بِرُوحِكَ، وَنَسِيرَ
 بِالنَّقَاةِ، وَنَرْفَعَ إِلَيْكَ الْمَجْدَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.
 الشعب: آمين.

التذكارات جلوس

المحتفل: (يَضُمُّ يَدَيْهِ):

نُقَدِّمُ لَكَ، يَا رَبِّ، هَذِهِ الذَّبِيحَةَ الْإِلَهِيَّةَ، مِنْ أَجْلِ
 كَنِيستِكَ، لَا سِيَّما مِنْ أَجْلِ آبائنا ورُعَاتِنَا: مار ... بابا رُوما،
 ومار ... بَطْرُسَ بَطْرِيْرِكِنَا الْأَنْطَاكِي، ومار ... مُطْرَاننا، وَسَائِرِ
 الْأَسَاقِفَةِ الْمُسْتَقِيمِي الرَّأْيِ؛ لِكَيْما، بِحَيَاةٍ لَا لَوْمَ فِيها،
 يُدَبِّرُوا كَنِيستَكَ بِنَقَاةٍ وَقَدَاسَةِ، وَيُقَدِّمُوا لَكَ شَعْبًا مُؤْمِنًا
 يُكْرِمُ اسْمَكَ، نَسْأَلُكَ يَا رَبِّ!

الشعب: يَا رَبِّ ارْحَمْ!

الشماس: أذْكَرُ، يَا رَبِّ، شَعْبَكَ الْقَائِمَ أَمَامَكَ لَا سِيَّما الَّذِينَ
 قَدَّمُوا هَذِهِ الْقَرَابِينَ؛ وَاعْفِرْ لَهُمْ لِيَحْيُوا دَائِمًا فِي حَضْرَتِكَ

بِغَيْرِ لَوْمٍ، وَيَعْرِفُوا مَا تُسَبِّحُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْخَيْرِ، لِأَنَّكَ الصَّالِحُ
كَثِيرُ النِّعْمَةِ، نَسْأَلُكَ يَا رَبِّ!

الشعب: يَا رَبِّ ارْحَمْ!

الشماس: أَذْكَرُ، يَا رَبِّ، حُكَّامَنَا وَالْمَسْئُولِينَ بَيْنَنَا وَفِي الْعَالَمِ
كُلِّهِ، لِيُقِيمُوا الْعَدْلَ وَيُحِلُّوا السَّلَامَ، نَسْأَلُكَ يَا رَبِّ!

الشعب: يَا رَبِّ ارْحَمْ!

الشماس: (بإمكانه إضافة بعض التذكارات في بعض المناسبات، بالتنسيق مع
المحتفل).

الشعب: يَا رَبِّ ارْحَمْ!

الشماس: أَذْكَرُ، يَا رَبِّ، الَّذِينَ أَرْضَوْكَ مِنْذُ الْبَدْءِ، لَا سِيَّما
الْقَدِيسَةَ وَالِدَةَ اللَّهِ مَرِيَمَ، وَالْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ وَالشُّهَدَاءَ
وَالْمُعْتَرِفِينَ، وَيُوحَنَّا الْمَعْمَدَانَ، وَإِسْطَفَانُوسَ رَئِيسَ
الشَّمَامِسَةِ، وَمَار... (شفيح الكنيسة)، وَمَار... (صاحب العيد)؛
أَشْرِكُنَا، يَا رَبِّ، فِي صَلَوَاتِهِمْ، وَأَهْلُنَا لِئَنصِيبَهُمْ، وَهَبْ لَنَا أَنْ
نَتَنَعَّمَ مَعَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ. نَسْأَلُكَ يَا رَبِّ!

الشعب: يَا رَبِّ ارْحَمْ!

الشماس: اذْكُرْ، يَا رَبِّ، الْآبَاءَ وَالْمُعَلِّمِينَ الْمُسْتَقِيمِي الرَّأْيِ، الَّذِينَ اِحْتَمَلُوا الشَّدَائِدَ مِنْ أَجْلِ بَيْعَتِكَ وَشَعْبِكَ، وَهَبْ لَنَا أَنْ نَقْتَفِي آثَارَهُمْ بِصِدْقٍ وَأَمَانَةٍ. نَسْأَلُكَ يَا رَبِّ!

الشعب: يَا رَبِّ ارْحَمْ!

المحتفل: اذْكُرْ، يَا رَبِّ، الْمَوْتَى الْمُؤْمِنِينَ الْمُنتَقِلِينَ مِنَّا إِلَيْكَ، الرَّاقِدِينَ عَلَى رَجَائِكَ، الْمُنتَظِرِينَ ذَلِكَ الصَّوْتِ الْمُحْيِي، الَّذِي سَيَدْعُوهُمْ إِلَى الْحَيَاةِ؛ اِقْبَلِ الْقَرَابِينَ الَّتِي نُقَدِّمُهَا لَكَ عَنْهُمْ، وَأَرْحَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ؛ لِأَنَّ وَاحِدًا ظَهَرَ عَلَى الْأَرْضِ بِلا خَطِيئَةٍ، وَهُوَ رَبُّنَا يَسُوعَ، الَّذِي بِوِاسِطَتِهِ نَرْجُو أَنْ نَنَالَ الْمَرَاحِمَ وَغُفْرَانَ خَطَايَانَا وَخَطَايَاهُمْ.

الشعب: أَرْحِ اللَّهُمَّ الْمَوْتَى، وَاعْفِرْ خَطَايَانَا الَّتِي اقْتَرَفْنَاهَا بِمَعْرِفَةٍ وَبِغَيْرِ مَعْرِفَةٍ.

المحتفل: (يَبْسُطُ يَدَيْهِ):

سَامِحْنَا، اللَّهُمَّ، وَاعْفِرْ لَنَا وَلَهُمْ، (✝) فَيَتَمَجَّدُ بِنَا وَبِكُلِّ شَيْءٍ اسْمِكَ الْمُبَارَكِ، مَعَ اسْمِ رَبُّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَرُوحِكَ

الْحَيِّ الْقُدُّوسِ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: كما كان وهو الآن هكذا يكون إلى الأبد. أمين.

الكسر والنضح والمزج والرفعة

(بينما يُرْتَل الشعب نشيداً ملائماً: يا أبا الحق ... أو: فلنطلب ... أو: كرازة اليوم (بروديقى)، يقوم المحتفل برتبة الكسر - وهو يرمز إلى الصلب والموت -، والنضح - وهو يرمز إلى نضح الجسد بالحياة المرموز إليها بالدم -، والمزج - وهو يرمز إلى توحيد جسد المسيح ودمه، والرفعة - وهي ترمز إلى قيامة المسيح وصعوده إلى السماء وإلى إكمال سرِّ الفداء - على الشكل التالي: يأخذ القربان بيمينه ويكسره فوق الكأس إلى جزئين، ثم يكسر جزءاً صغيراً من طرف الجزء الباقي باليد الشمال، قائلاً سرّاً):

المحتفل: آمَنَّا وَتَقَدَّمْنَا. نَخْتِمُ ✠ وَنَكْسِرُ هَذَا الْقُرْبَانَ، الْخُبْزَ السَّمَاوِيِّ جَسَدَ الْكَلِمَةِ الْإِلَهِيِّ الْحَيِّ.

(ويأخذ الجزء الصغير ويغطسه في الكأس بشكل صليب قائلاً):

وَنَرْسُمُ كَأْسَ الْخَلَاصِ وَالشُّكْرَانَ هَذِهِ بِالْجَمْرَةِ الْغَافِرَةِ
وَالْمَلَأَى أَسْرَارًا مِنَ الْعُلَى.

(ويغمس الجسد في الدم ثلاثاً):

بِاسْمِ الْآبِ ✠ الْحَيِّ لِلْحَيَاةِ، وَالْإِبْنِ ✠ الْوَحِيدِ وَالْقُدُّوسِ
الْمَوْلُودِ مِنْهُ وَمِثْلُهُ الْحَيِّ لِلْحَيَاةِ، وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ ✠ مَبْدَأٍ وَغَايَةٍ

وَكَمَالِ كُلِّ مَا كَانَ وَيَكُونُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، إِلَهِ الْوَاحِدِ
الْحَقِّ الْمُبَارَكِ، لَا انْقِسَامَ فِيهِ، مِنْهُ الْحَيَاةَ.

(وينضح القربان ثلاثاً بالجزء الصغير المغطس بالكأس قائلاً):

يُرْسُ دُمُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ عَلَى جَسَدِهِ الْمُقَدَّسِ بِاسْمِ
الْأَبِ † وَالابْنِ † وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ †

(ويُلقي الجزء الصغير في الكأس قائلاً):

وَحَدَّثَ يَا رَبُّ لَاهُوتِكَ بِنَاسُوتِنَا، وَنَاسُوتِنَا بِلَاهُوتِكَ،
حَيَاتِكَ بِمَوْتِنَا، وَمَوْتِنَا بِحَيَاتِكَ، أَخَذْتَ مَا لَنَا وَوَهَبْتَنَا مَا لَكَ،
لِتُحْيِيَنَا وَتُخَلِّصَنَا، لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

وقوف

المحتفل: (يضم المحتفل جزءي القربان بيمينه فوق الكأس ويرفع الكل. ويقول مع

الشعب الواقف):

يَا قُرْبَانًا شَهِيًّا قُرْبَ عَنَّا؛ يَا ذَبِيحًا غَافِرًا قُرْبَ ذَاتِهِ لِأَبِيهِ؛ يَا
حَمَلًا صَارَ لِنَفْسِهِ حَبْرًا مُقْرَبًا؛ لِتُكُنْ، يَا رَبُّ، طِلْبَتُنَا بِمَرَا حِمِكَ
بِخُورًا، فَتُقَرَّبَهَا بِكَ لِأَبِيكَ! لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

(أنظر ملحق التراتيل: من ٨١ إلى ٩٧).

الصلاة الربّية ورتبة التوبة

المحتفل: (بيسط يديه):

أَيُّهَا الرَّبُّ الرَّؤُوفُ، أَهْلُنَا، نَحْنُ الضُّعَفَاءُ، أَنْ نُصَلِّيَ بِنِقَاوَةٍ
وَقَدَاسَةٍ، وَنَهْتِفَ قَائِلِينَ: أَبَانَا . . .

الجميع: (مع بسط الأيدي)

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ؛ لِيَأْتِ
مَلَكُوتَكَ؛ لِتَكُنْ مَشِيئَتَكَ، كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى
الْأَرْضِ. أَعْطِنَا خُبْرَنَا كَفَافَ يَوْمِنَا. وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَخَطَايَانَا، كَمَا نَحْنُ نَعْفِرُ لِمَنْ خَطِئَ إِلَيْنَا. وَلَا تَدْخِلْنَا فِي
التَّجَارِبِ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ. لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُوَّةَ
وَالْمَجْدَ، إِلَى أَبَدِ الأَبَدِينَ. آمِينَ.

المحتفل: (بيسط يديه):

أَجَلْ أَيُّهَا الرَّبُّ مُحِبُّ البَشَرِ، لَا تُهْمِلْنَا لِئَلَّا تَقْوَى عَلَيْنَا
التَّجْرِبَةَ، بَلْ خَلِّصْنَا مِنَ الشَّرِّيرِ، وَمِنْ طُرُقِهِ الْمُلتَوِيَةِ، لِأَنَّ
لَكَ الْمَلَكُوتَ وَلاِبْنِكَ الْوَحِيدِ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَإِلَى
الأَبَدِ.

الشعب: آمين .

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب):

السَّلَامُ لِجَمِيعِكُمْ .

الشعب: وَمَعَ رُوحِكَ .

الشمّاس: (يحيي الشعب رأسه):

إِحْنُوا رُؤُوسَكُمْ أَمَامَ اللَّهِ الرَّؤُوفِ، وَأَمَامَ مَذْبَحِهِ الْغَافِرِ،
وَأَمَامَ جَسَدِ مُخْلِصِنَا وَدَمِهِ الْمُحْيِي لِمَنْ يَتَنَاوَلُهُ، وَاقْبَلُوا الْبَرَكَاتَةَ
مِنَ الرَّبِّ .

المحتفل: (يسط يديه):

بَارِكْ، يَا رَبُّ، شَعْبَكَ الْمُؤْمِنَ الْمُنْحَنِي أَمَامَكَ، أَنْقِذْنَا مِنْ
كُلِّ أَدَى، وَأَهْلُنَا أَنْ نَشْتَرِكَ بِنَقَاوَةٍ وَقَدَاسَةٍ فِي هَذِهِ الْأَسْرَارِ
الْإِلَهِيَّةِ، فَتَسَامَحَ بِهَا وَتَقَدَّسَ، وَتَرْفَعَ إِلَيْكَ الْمَجْدَ الْآنَ وَإِلَى
الْأَبَدِ .

الشعب: آمين .

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب على الشعب):

نِعْمَةٌ الثَّلَاوِثِ الْأَقْدَسِ الْأَزَلِيِّ الْمُتَسَاوِي فِي الْجَوْهَرِ
مَعَكُمْ يَا إِخْوَتِي إِلَى الْأَبَدِ .

الشعب: وَمَعَ رُوحِكَ .

الشماس: لِيَنْظُرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا إِلَى اللَّهِ بِتَهَيُّبٍ وَخُشُوعٍ، وَلِيَسْأَلَهُ
الرَّحْمَةَ وَالْحَنَانَ .

الدعوة إلى المناولة

المحتفل: (يرفع الصينية بيمينه والكأس بيساره، ويُعلن):

الْأَقْدَاسُ لِلْقِدِّيسِينَ بِالْكَمَالِ وَالنَّقَاوَةِ وَالْقَدَاسَةِ .

الشعب: أَبٌ وَاحِدٌ قُدُّوسٌ، إِبْنٌ وَاحِدٌ قُدُّوسٌ، رُوحٌ وَاحِدٌ
قُدُّوسٌ . تَبَارَكَ اسْمُ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ وَاحِدٌ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى
الْأَرْضِ: لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ .

الجميع: (يَسْتَعِدُّ الْمُحْتَفِلُ وَالشَّعْبُ، وَيَفْتَحُونَ أَيْدِيَهُمْ بِالتَّضَرُّعِ):

أَهْلُنَا، أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، أَنْ تَتَقَدَّسَ أَجْسَادُنَا بِجَسَدِكَ
الْقُدُّوسِ، وَتَتَنَقَّى نَفُوسُنَا بِدَمِكَ الْغَفُورِ . وَلِيَكُنْ تَنَاوُلُنَا لِمَغْفِرَةِ
خَطَايَانَا وَلِلْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ، يَا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا لَكَ الْمَجْدُ إِلَى
الْأَبَدِ .

(أنظر ملحق التراتيل: من ٩٨ إلى ١٣٦).

المحتفل: (بعد المناولة، يبارك الشعب بالأسرار):

أَيْضًا وَأَيْضًا بِكَ، يَا رَبِّ، نَعْتَرِفُ، وَالتَّسَابِيحَ إِلَيْكَ نَرْفَعُ،
لَأَنَّكَ أَطْعَمْتَنَا جَسَدَكَ، وَدَمَكَ الْحَيَّ سَقَيْتَنَا، يَا مُحِبَّ الْبَشَرِ،
إِرْحَمْنَا.

الشعب: إِرْحَمْنَا، يَا رَبِّ، يَا حَنُونِ، يَا رَحُومِ، يَا مُحِبَّ الْبَشَرِ،
إِرْحَمْنَا.

جلوس

الشكر

(بينما يتناول المحتفل ما تبقى، وَيُنَشِّفُ الْأَنْبِيَاءَ، يُنشد الشعب أناشيد الشكر: قد

أكلت جسدك المقدس ... المزمور ١٣٣ ... أو غيرها)

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢)

المحتفل: (يسط يديه):

نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ الْآبِ، وَتَبْتَهِلُ إِلَيْكَ أَنْ
تَكُونَ هَذِهِ الشَّرِكَةَ الْإِلَهِيَّةَ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا، وَلِمَجْدِ اسْمِكَ
الْقُدُّوسِ وَابْنِكَ الْوَحِيدِ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسمُ إشارة الصليب):

السَّلَامُ لِجَمِيعِكُمْ.

الشعب: وَمَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: (يسط يديه):

أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ إِلَهُ خَلَاصِنَا، يَا مَنْ صِرْتَ إِنْسَانًا لِأَجْلِنَا،
وخلَّصْتَنَا بِتَقْدِيمِ ذَاتِكَ ذَبِيحَةً عَنَّا، نَجِّنَا مِنَ الْهَلَاكِ، وَاجْعَلْنَا
هَيَاكِلَ لِاسْمِكَ الْقُدُّوسِ، لِأَنَّ شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ، وَبِكَ يَلِيقُ
الْمَجْدُ وَالْوَقَارُ، مَعَ أَبِيكَ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

وقوف

البركة الختامية

المحتفل: إِذْهَبُوا بِسَّلَامٍ، يَا إِخْوَتِي وَأَحِبَّائِي، مَعَ الرَّادِ وَالْبَرَكَاتِ
الَّتِي نِلْتُمُوهَا مِنْ مَذْبَحِ الرَّبِّ الْغَافِرِ، وَلْتَصْحَبِكُمْ بَرَكَةُ الثَّالُوثِ
الْأَقْدَسِ: الْآبِ + وَالْإِبْنِ + وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ + الْإِلَهِ الْوَاحِدِ،
لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

نشيد الختام

الشعب: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢).

الوداع

المحتفل: (يُقبَل المذبح، قائلاً سرًا):

وَدَاعًا أَيُّهَا الْمَذْبُحُ الْمُقَدَّسُ، وَأَرْجُو أَنْ أَعُودَ إِلَيْكَ بِسَلَامٍ.
 وَلِيَكُنْ لِي الْقُرْبَانُ الَّذِي تَنَاوَلْتَهُ مِنْكَ، لِمَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ وَتَرْكِ
 الْخَطَايَا، وَلِلْوُقُوفِ أَمَامَ مَنبَرِ الْمَسِيحِ بِلَا خَجَلٍ وَلَا وَجَلٍ. وَلَا
 أَذْرِي إِذَا كُنْتُ سَاعُودٌ أَقْدِمُ عَلَيْكَ قُرْبَانًا آخَرَ أَمْ لَا !